

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : أَمَّـا الشَّعْرُ فَلأبي الحسن عليّ ابن عبد الغنيّ الفيهريّ المُقَرَّرُ
الشاعر الضَّرير ابن خالّة أبي إسحاق الحُمْرِيّ صاحب زَهْرِ الآداب وأَمَّـا
الرواية فإنَّـها : فاخْصُصْـهُ بِذا الدِّـاءِ بالدِّـالِ المُهملة لا بالرسـاء كما زعمه
شيخُنا فيُرَدُّ عليه ما زادَهُ .

فصل الزاي مع الهمزة .

ز أ ز أ .

زَأْزَأَهُ : خَوَّـفَهُ وزَأْزَأَ الطَّـلِيمُ : مشى مُسرِعاً رافعاً قُطْرَيْـهَ أَيِ
طَرَفَيْـهَ رأسه وذَنَبه . وزَأْزَأَ الشَّـيْءُ : حرَّـكه وتَزَزَأْزَأَ : تحرَّـك
وتَزَعَزَعَ وتَزَزَأْزَأَ منه : تَصَاغَرَ ذَلَّـلَ له فَرَقاً محرّكةً أَيِ خوفاً وقال أبو
زيد : تَزَزَأْزَأَتْ من الرجل تَزَزَأْزُؤاً شديداً إذا تَصَاغَرَتْ له وفَرِقَتْ منه
وعبارةُ المُحكّم : تَزَزَأْزَأَ له : هابَه وتَصَاغَرَ له وخافَ كعَطْفِ التفسيرِ على
تَصَاغَرَ وتَزَزَأْزَأَ الرجل : اختبأ قال جرير : .

تَبْدُو فتُبْدِي جَمالاً زانَهُ خَفَرُ ... إذا تَزَزَأْزَأَتْ السُّودُ العَنَـاكِبُ
وتَزَزَأْزَأَ الرجلُ إذا مشى مُحرَّكاً أَعْطَفَهُ كهيئَةِ القِصَّارِ أَيِ وهي مَرشِيـة
القِصَّارِ . ويقال : قَدِرُ زُؤَازِئَةٍ كعُـلابِـطَةٍ وزُؤَازِئَةٍ مثل عُـلابِـطَةٍ بالهمز
فيهما أَيِ عَظيمةٌ تُزَأْزِئُ أَيِ تَضُمُّ الجَزورَ هذا محل ذكره لأنَّـه مهموزٌ قال
أبو حِزامٍ غالبُ بن الحارث العُـكـلِـيُّ : .

وعِنْدِي زُؤَازِئَةٌ وَأُوبَةٌ ... تُزَأْزِئُ بالدِّـالِ ما تَهْجِؤُهُ وذَكَرَهُ فِي
المعتلِّ وهمُ للجوهريّ وهذا الذي ذكره وهَمَاءٌ هو المنقول عن الأصمَعِيِّ وشيوخه
والمؤلف تَبِعَ ابنَ سِيده في المُحكّم حيث ذكره في المهموز .

ز ب أ .

الزَّـبْـأَةُ : نَقَلَهَا من بعض حواشي الصحاح وقد خَلَّتْ عنها الأُمُّـهَاتُ بالفتح وقد
تقدَّـمَ أَنـه سَهْوٌ من قلم الناسخ الغَضْبِيَّةُ رواه ابن الأَعْرَابِيّ .
ز ك أ .

زَكَأَهُ كَمَنْعَ مائةٍ سَوَاطِ زَكَأً : ضَرَبَهُ وزَكَأَهُ أَلْفاً أَيِ ألفِ دِرْهَمٍ :
نَقَدَهُ أَوْ عَجَّلَ نَقْدَهُ عن ابن السكِّيت وعليه اقتصر الجوهريّ والزُّبَيْدِيُّ .
وزَكَأَ إِلَيْهِ : لَجَأَ واستندَدَ عن أبي زيد والمَزْكَأُ : الملجأُ قال الشاعر : .

وكيفَ أَرَهَبُ أَمْرًا أَوْ أُرَاعُ لَهُ ... وقد زَكَتُ إلى بِشْرِ بنِ مروان .
ونِعْمَ مَزَكَاً من ضاقَت مَذاهِبُهُ ... ونِعْمَ من هَوَى في سِرٍّ وإِعْلَانِ
وزَكَاتِ الناقَةِ بولَدِها تَزَكَاً : رمته وفي بعض النسخ : رمت به عند رجُلِها
وفي بعض النسخ : عند رجُلِها بالتثنية وفي التهذيب : رمت به عند الطَّلَقِ ويقال
: قَبَّحَ إِيَّاهُ أُمًّا زَكَاتٌ به ولَكَاتٌ به أَي ولَدَتْهُ . ورجلٌ لو قال بدله :
مَلِيتُ كما هو في غير كتابٍ كانَ أَوْلَى زُكَاً كصُرْدٍ وزُكَاةٍ مثل هُمَزَةٍ وزُكَاءِ
النَّقْدِ كغُرَابٍ : مُوسِرٌ كثيرُ الدراهم عاجِلٌ أَي حاضرُ النِّقْدِ وقول شيخنا في
الأخير إنَّه من زيادات المؤلف لأنَّ الجُمهور كالجوهريِّ اقتصروا على الأَوَّلَيْنِ ليس
بسديد فإنَّه مذكور في غالب الأُمِّهاتِ قال ابنُ شُمَيْلٍ : يقال تَكَأْتُهُ حَقًّا
تَكَأً وزَكَأْتُهُ زَكَاً أَي قَضَيْتُهُ وقد أغفله المؤلِّف . وازْدَكَأَ منه حَقًّا
وانْتَذَكَأَ أَي أَخَذَهُ . ولَتَجِدَنَّه زُكَاةً زُكَاةً كهُمَزَةٍ فيهما أَي يقضي
ما عليه .

ز ن أ .

زَنَأَ إليه أَي الشَّيْءَ كَمَنَعَ يَزْنَأُ زَنَأً وزُنُوءاً كقُعُودٍ : لجَأَ
وزَنَأَ في الجَبَلِ يَزْنَأُ زَنَأً وزُنُوءاً : صَعِدَ فيه وفي الحديث : لا يُصَلِّي
زَانِئٌ يعني الذي يُصَعِّد في الجبلِ حتَّى يَسْتَتِمَّ الصُّعُودَ إمَّا لأَنَّهُ لا يَتِمَّكَنُ
أَوْ ممَّا يَقَعُ عليه من البُهِرِ والنَّهْيِ فيَضِيقُ لذلك نَفْسُهُ وقال قيسُ بنُ
عاصمٍ المِنْقَرِيُّ B وَأَخَذَ صَبِيًّا لَهُ مِنْ أُمِّهِ يُرَقِّصُهُ وَأُمُّهُ مَذْفُوسَةٌ
بنتُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ والصَّبِيُّ هو حَكِيمُ ابْنِهِ :

" أَشْبِهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ حَمَلٌ .

" وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلٍّ وَفٍ وَكَالٍ .

" يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلٌ .

" وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَأٌ فِي الْجَبَلِ